

علت به فاراد الحجاج ملاحقها فانقد اليها عبد  
الله بن سنان هرو وقال لها تقول لك ابو محمد  
الحجاج كنت فبنت وهذه المايق الدرهم  
التي كانت لك قبله **فقال** اعلم  
يا ابن طاهر انكنا والله نجونا وبننا فانومنا  
وهذه المايق الدرهم بشاره لك بخلاص من  
كلب شقيق ثم بعد ذلك بلغ امير المؤمنين  
عبدالله بن مروان بغيرها ووصف له جمالها  
فارسل اليها يطلبها فارسلت اليه كتابا تقول  
فيه بعد التثنا عليه اعلم يا امير المؤمنين  
انك الان اطلع فيه الكلب فلما قرأه عبد الملك  
منقولها وكتب اليها تقول فيه بعد التثنا  
عليه اعلم يا امير المؤمنين ان الان اطلع فيه  
الكلب فلما قرأه عبد الملك ضحك ثم قال  
وكتب اليها تقول اذ اطلع الكلب في انا اهدكم  
فانقلوه بيضا وعصوه الثامنة بالثواب  
فانضى الان ايجل استعاله فلما قرأت الكتاب  
لم يكن بها الخالفة فكتبه اليه بعد التثنا عليه  
يا امير المؤمنين والله لا اخل العقدة الا بشرط  
فان قلت ما هو الشرط هو ان الحجاج يغود  
محملي من العرة الي بلدك التي انت فيها اولاً فلما  
قرأت ذلك ضحك ضحكاً شديداً وانقد الي الحجاج  
يامره بذلك فلما قد الحجاج رسالة امير المؤمنين  
اجاب ولم يخالق وانتمثال الامر وارسل  
الي هند بامرها بالجهيز فجهزت وسار الحجاج  
في موكبه حتى وصل الى المعرة بدهند فركبت  
هندي في محل وركب موكبها جوارها وخدمها  
واخذ

واخذ الحجاج بزمام البعير يتوده ويبيج فجلت  
هندي تتواجد عليه وتبجج مع الهناديها  
ثم انها قالت للامير يا اباي اكنه سخن محول  
فكنه فوقع وجهها في وجه الحجاج وضجعت  
عليه **فقال**  
فان تصحكي من ضيا طول ليبي  
تركتك فيها كالتبا المقسح  
**فاجابته**  
فان لي اذ ارو لنا سلك  
اذا المقوس وقاها الله من عطب  
فالمل مكسب والمال مرجع  
بما استنوناه من حال ومنه سب  
**وقيل** كذلك تصحك وتلعب لي ان قريت  
من بلو الخليفة فرمت بديار على الارض ونادة  
يا جمال اذ قد سوطا درهم فارفع الينا فسطر  
الحجاج لي الارض فلم يل الا ديناك **فقال**  
انا هو ديناك ففالت بل درهم **فقال** بل ديناك  
فالت الحمد لله الذي سوطا درهم عوضا الله  
ديناك فجل الحجاج وسلت ولم يرد بصوابا  
ثم دخل بها عبد الملك انتهى **وذكر**  
حادثة عرضت على الرشيد ليشقها فقامها وقال  
لولاها مخدر جارتك فلولا الكافي في وجهها  
ونفس في الزبالا شقيناها ففاسموت الجارية  
سالت امير المؤمنين قالت اسمع مني **فقال**  
فواجب **فاجابته** فقول  
ما سم القبي على حنه  
كلا ولا البدر الذي يوصق